أساليب التفكير وعلاقتها بالحاجة الى المعرفة لطلبة جامعة بغداد

د.ازهار هادي العتابي
جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم العلوم التربوية والنفسية

الملخص
يستهدف البحث الحالي تعرف اساليب التفكير الاكثر شيوعا ، ومستويات الحاجة الى المعرفة لدى طلبة الجامعة ، وبحث العلاقة بين اساليب التفكير والحاجة الى المعرفة ، وهل توجد فروق ذات دلالة في كل من اساليب التفكير والحاجة الى المعرفة على وفق متغير النوع ، وتكونت العينة من(250) طالبا وطالبة من طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي (2013-2014)، واستخدمت الباحثة مقياسين هما ، مقياس اساليب التفكير (هاريسون وبرامسون ، 1986) ، ومقياس الحاجة الى المعرفة (كاسيبو وبيتي ، 1996) ، وقد بينت النتائج ان هنالك اختلاف في مدى شيوع اساليب التفكير بين طلبة الجامعة ، وكانت اكثر الاساليب شيوعا هو اسلوب التفكير العملي ، كما بينت النتائج امتلاك الطلبة لمستوى متوسط من الحاجة الى المعرفة ، ووجود فروق دالة احصائيا في اساليب التفكير تبعا لمتغير النوع ولصالح الاناث ، ووجود فروقا ذات دلالة احصائية في مستوى الحاجة الى المعرفة تبعا لمتغير النوع ولصالح الذكور، كما اظهرت النتائج وجود علاقة دالة احصائيا بين اساليب التفكير والحاجة الى المعرفة.

Thinking Styles And Its Relationship With The Need for Cognitive for Students of University

Dr. Azhar Hadi Rashid
University of Baghdad - College Of Education for Woman - Educational & Psychological Sciences Dept.

Abstract
This study aims to recognize the most common thinking styles and level of the need for cognitive university students , the relation between thinking styles and the need for cognitive, and there are differences according to gender .The sample consists of (250) males and females university students for the academic year (2013-2014), and the researcher uses two scales;" thinking styles scale (Harison &Bramson, 1986), and the need for cognitive scale" (Cacioppo, Petty & Kao , 1996).

The results show that there is difference in the range of the prevalence of the thinking styles among university students , the scientific thinking style is the most common , the students have got the arrange level of the need for cognitive , and there is statistically correlation between thinking styles and the need for cognitive .

الفصل الاول

- **مشكلة البحث**

تعد الجامعة مؤسسة علمية تربوية مهمتها اعداد الكوادر الشبابية القادرة على قيادة المجتمع في مختلف المجالات لمسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي ، والاهتمام بالطلبة الجامعين يساعد في بناء وصقل شخصيتهم من خلال الاهتمام بالبناء المعرفي لديهم والتأكيد على اساليب التفكير التي يستخدمونها في معالجة المعلومات وكيفية بحثهم عن المعرفة ومدى حاجتهم لها .

ولقد شهدت بدايات الألفية الثالثة اهتماماً ملحوظاً في دراسة أسلوب الفرد في التعامل مع مختلف المواقف التي يمر بها باعتباره كائناً منفرداً في خصائصه العقلية والجسمية والانفعالية ، إذ أن نجاحه وتقدمه مرتبط بنوع التفضيلات المعرفية التي يستخدمها في مختلف أوجه حياته ، لذا نجد أن معظم الطلبة يتخذون الكثير من القرارات عندما يواجهون بمواقف أو مشكلات تؤثر في قدراتهم على النجاح ، " وهذا يدفعهم لاستخدام طرائق وأساليب للتعامل مع هذه المشكلات تسمى (أساليب التفكير) ،إذ يشير أسلوب التفكير إلى الطريقة التي يتعلم بها الفرد في استقباله أو تحليله للمعلومات ، وكيفية

معالجته للمشكلات التي تعترض سير تقدمه ، وبشكل عام فان أساليب التفكير تعد عادات لتجهيز المعلومات " ،(أبو جادو ونوفل: 2007 ، 48-49).

وأساليب التفكير تختلف من عصر الى اخر ، إذ أن كمية المعلومات والمعرفة التي يكتسبها الطالب لم تعد الهدف الاساسي للعملية التعليمية ، وأنما الهدف الاساسي هو كيفية اكتساب المعرفة ومعالجتها وتوظيفها في مختلف المجالات الحياتية ، لذا فأن اسلوب التفكير يختلف من شخص لأخر ، لذا فان المؤسسات التعليمية وخاصة المدارس والجامعات مطالبة برفد المجتمع بطلبة قادرين على التفاعل مع ظروف والمتطلبات المجتمع ، ومن هذه المتطلبات اكتساب افراد المجتمع لأساليب التفكير المختلفة ،(نصر الله ، 2008 : 2)

والتفكير بمعناه الواسع يتضمن " أي نشاط معرفي كصوغ الأسئلة، ووضع الفرضيات، والبحث عن المعلومات، وحل المشكلات ، لذا تعد المعرفة الوسيط الفعال في تطوير القدرات المعرفية والعقلية للافراد عن طريق اكسابهم القدرة على التفكير والفهم والملاحظة والتنبؤ وغيرها من القدرات التي تمكن الطلبة من التعامل مع مشكلات الحياة المختلفة الاجتماعية والتحصيلية ، والتي لها دور كبير في تميز الافراد وتفوقهم من خلال ما يمتلكونه من كم المعلومات العامة والتخصصية (المعرفة) وكيفية تحديد مدى حاجتهم لها "،(العوادي والكناني ، 2012 :407)

وتعد الحاجة الى المعرفة واحدة من الاهداف التي يسعى الافراد لتحقيقها واشباعها لانها هدف عقلي يوجه سلوك الافراد نحو البحث عن المعرفة والفهم والاستيعاب للمعالجة المعلومات والتفاعل معها ، وتتجلى بشكل واضح في النشاطات المعرفية المختلفة مثل (الاستكشاف والاستطلاع والاستدلال والاستنتاج) وغيرها للحصول على اكبر قدر ممكن من المعرفة ، وان فشل الافراد في اشباع هذه الحاجة يمكن ان يعرقل عملية النمو المعرفي لديهم ، ويعيق دافعيتهم العقلية نحو اكتساب المعلومات والتفاعل معها ، (شلتز ، 1983 :296).

ويرى مارزانو " ان الافراد يسعون لاكتساب المعرفة لانهم في حاجة اليها لاستخدامها في التعامل في مواقف الجياة اليومية ، وان اغلب العمليات العقلية العليا مثل (التفكير) التي يقوم بها الافراد تعمق المعرفة لديهم وتجعلهما اكثر تفاعلا مع الموقف لاستخدام المعرفة التي يمتلكونها ، وهكذا يمكن اعتبار الحاجة الى المعرفة كشكل من اشكال الدافعية العقلية الداخلية التي تدفع الافرد للتفكير "، (الخياط وسلمان ، 2013: 222).

لذا فان الاهتمام بالجوانب المعرفية لطلبة الجامعة شي مهم من خلال التركيز على مساعدتهم في التعرف على اساليب تفكيرهم والبحث عن المعرفة وكيفية معالجتها ، واسترجاعها ،والتفاعل معها ، لكون العصر الحالي هو عصر التقدم المعرفي وعصر التفكير لما يتطلبه من قدرة الافراد على امتلاك المعارف والمعلومات لمواجهة الحياة وتعقيداتها ، وهذه مسئوولية المجتمع بمؤسساته التعليمية المختلفة (المدارس ، والجامعات) ، لتحديد أساليب التفكير السائدة والاكثر شيوعا لدى طلبة الجامعة ، وطريقة بحثهم عن المعرفة ومدى حاجتهم لها ، لتخطيط وإعداد برامج ومناهج تعليمية متطورة واستراتيجيات تدريسية مناسبة لمتطلبات العصر الحالي ، والتي تساهم في تنمية أساليب التفكير والحاجة للمعرفة لطلبة الجامعة كونهم عماد هذا المجتمع المحور الفاعل في المواقف التعليمية المختلفة ، (الحازمي :2006 ،4-5).

لذا فان مشكلة البحث الحالي تنبع من أهمية موضوع أساليب التفكير والحاجة الى المعرفة لدى طلبة الجامعة ، إذ ان اغلب البحوث والدراسات السابقة لم تتطرق الى البحث عن العلاقة بين هذين المتغيرين هذا مما دفع الباحثة الى اجراء دراسة منهجية ميدانية تكشف عن العلاقة بين المتغيرين من خلال الاجابة عن الاسئلة الأتية : " ما أساليب التفكير الشائعة لدى طلبة الجامعة ؟ وما هو مستوى الحاجة الى المعرفة لدى طلبة الجامعة ؟ وهل توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب التفكير والحاجة إلى المعرفة لدى طلبة الجامعة ؟ .

- **اهمية البحث :**

تعد الجامعة من اهم المرتكزات التي يرتكز عليها المجتمع في تقدمه ونموه لما لها من دور اساسي في تزويد المجتمع بالاجيال الصاعدة (طلبة الجامعة) والمحصنة بالمعرفة ، والتي لها الدور الاكبر في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمعات في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والعلمية والاجتماعية فهم ثروة الامم .

ولقد أظهرت الدراسات أن هنالك إجماعاً بين العلماء والمربين على ضرورة تعليم وتطوير المهارات التفكيرية وأساليب التفكير لدى جميع إفراد المجتمع ، وفي جميع المراحل العمرية ، خاصة لدى طلبة المدارس والجامعات ، وذلك بهدف بناء جيل مفكر ، اخذين بنظر الاعتبار أن هذه العمليات المعرفية لا تنمو من تلقاء نفسها بل تحتاج الى تعليم وتدريب مستمر ،(العتوم والجراح ، 2011 : 43).

إذ ان معرفة المؤسسات التعليمية المختلفة بأهمية هذه المفاهيم المعرفية تؤثر بشكل ايجابي على إمكانية اختياره طرائق التدريس مميزة وناجحة ، واستخدامها في العملية التعليمية تبعاً لنوع المعرف والمعلومة المقدمة ، ونوع الاساليب التفكير الشائعة لدى الطلبة لتحقيق افضل النتائج المنشودة في العملية التعليمية ،(عبدالهادي، ٢٠٠٢: ٦٠).

ويرى (Sternberg , 1992) " ان نجاح الطلبة او فشلهم يعود الى انعدام الانسجام بين طرائق واساليب التدريس المتبعة من قبل المعلمين ، وبين الطرائق والاساليب التي يفكر بها الطلبة اكثر من عزو ذلك الى قدرات الطلبة أنفسهم ، ولذلك حمل المعلم مسؤولية تعليم الطلبة بطريقة تنسجم مع اساليب تفكيرهم المختلفة "، (العتوم ، 2004 : 202).

ويذكر (Lamb, 1996) " أن احدى الطرائق الممكنة التي يمكن من خلالها تحديد الطرائق المعقدة التي يتعلم بها الافراد هي دراسة الاسلوب الذي يستخدمه الفرد في تفكيره ، ونتيجة لذلك فقد ركز الاهتمام في الاونة الاخيرة على دراسة اساليب التفكير لتشير الى طريقة ونمط الفرد في استخدام قدراته المعرفية المختلفة "، (علي وصاحب ،2010 :282).

وتاتي اهمية دراسة اساليب التفكير الى اهمية دراسة شخصية الفرد لانها تمثل ابرز الجوانب الانسانية وخواصها الاساسية ، وهي اساس نجاح جيل اليوم الذي يحتاج الى تعلم اساليب تفكير صحيحة وسليمة تساعده على التوافق مع متطلبات التطور العلمي المتسارع في عصرنا الحالي ، (عوض ، 2009 : 4).

وهذا التنوع في أساليب التفكير لدى الإفراد قد يثير بعض التساؤلات حول اهمية هذه الأساليب بشكل يتناسب مع استراتيجيات التعلم والتعليم بحيث تتوافق مع كم ومقدار حاجتهم للمعرفة ، إذ ان الافراد يستخدمون اساليب تفكير متعددة في معالجة المعلومات والتعامل معها مما تميزهم عن بعضهم البعض لاجل حصولهم على المعرفة المنشودة ، (أبو جادو ونوفل: 2007 ، 58).

وتعد الحاجة الى المعرفة عنصر مهم من عناصر الدافعية العقلية الداخلية للتفكير والتي تتطلب بذل المزيد من الجهد لكي تعكس حاجة الفرد للتفكير واستخدام اقصى قدراته المعرفية بعمق في مجالات الحياة المختلفة ، (جرادات والعلي ، 2010 : 320).

ويمكن تقسيم الحاجة الى المعرفة الى عدة مستويات اساسية (مستوى عالي ، ومستوى منخفض) فالطلبة من المستوى العالي للحاجة الى المعرفة يفضلون الانشغال بقدر معين من النشاطات المعرفية المختلفة ، ويستخدمون استراتيجيات شمولية وعميقة لتساعدهم على بلوغ مستويات اعلى من الفهم والاستنتاج والتحليل ، ومن ثم للوصول لمستويات افضل من الاداء لهذه النشاطات المعرفية ، وهذا يسهم في تطوير قدراتهم على التفكير والتفوق ويشعرهم بالنجاح في حياتهم ، اي ان الحاجة إلى المعرفة هي حاجة الفرد لأن يفهم ما حوله على وفق طريقة او اسلوب تفكيره ، (العوادي والكناني ، 2012 : 408) .

وترى (Coutinho , 2006) ان الحاجة الى المعرفة " تتمثل في الحاجة الى بناء مواقف مرتبطة بطريقة شمولية وذات معنى من اجل فهم العالم وجعله منطقيا بالنسبة للفرد ، وان هنالك علاقة بين الحاجة الى المعرفة والنجاح والاداء الاكاديمي في الدراسة الجامعية ، حيث بينت ان مستويات الحاجة الى المعرفة هي التي تحدد الاستراتيجيات التي يستخدمها الافراد في تعلمهم لجعل التعلم اكثر شمولية وعمق للوصول الى مستويات افضل من اداء المهمات التعليمية التي تتطلب جهدا ، وهذا مما يرفع المستوى التعليمي للطلاب ويزيد من المثابرة والحماس والتحدي لديهم في المواقف التعليمية والحياتية المختلفة " ، (Coutinho , 2006;p162-164).

ولقد بينت العديد من الدراسات العربية والاجنبية اهمية دراسة كل من (الحاجة إلى المعرفة، واساليب التفكير) كلا على حدة، مثل دراسة (Zhang & Sachs ,1997) ودراسة (Cano & Hewitt , 2000) ودراسة (Peltier & Schibrowsky, 1994) ودراسة (Carenini , 2001) ودراسة (محمود ، 2003) ، ودراسة (ابو هاشم وكمال ، 2007) ، ودراسة (الشمسي ،2002) ، ودراسة (طاحون ، 2003) ،ودراسة (سدخان ،2012) وغيرها من الدراسات .

اما دراسة (Nussbaum,2005) فقد بينت ان الحاجة الى المعرفة لدى طلبة الجامعة تنبأت بمدى عمق التفكير الذي يعمل الطلبة على الانشغال به ، لذا فان اسلوب التفكير الخاص بالفرد وحاجته الى المعرفة من المؤشرات الحقيقية على نموه المعرفي ، وهذا مما يساهم في تطوير قدراته ويقودانه نحو التفوق والابداع ، (عوض ، 2009 :43).

لذا فان اهمية هذا البحث الحالي تتجلى في دراسة اثنين من المتغيرات المتعلقة بالأفراد المتعلمين على مستوى التعليم الجامعي ، كونها الدراسة الأولى على حد علم الباحثة التي بحثت في العلاقة بين هذين المتغيرين ، كما سيؤفر هذا البحث مقاييس يمكن استخدامها في أبحاث أخرى على عينات مختلفة لتحسين العملية التربوية لأختيار طرائق تدريس تتناسب مع اساليب تفكير الطلبة ومستوى حاجتهم للمعرفة ، من خلال توضيح حاجتهم الماسة الى استخدام عملياتهم العقلية بكفاية بحيث تتناسب مع متطلبات حياتهم اليومية ومستوى نشاطهم المعرفي .

- **أهداف البحث** : يستهدف البحث الحالي الى :
  1- تعرف أساليب التفكير الشائعة لدى طلبة الجامعة
  2- تعرف دلالة الفروق في اساليب التفكير الشائعة لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع
  3- تعرف مستويات الحاجة الى المعرفة الشائعة لدى طلبة الجامعة
  4- تعرف دلالة الفروق في الحاجة الى المعرفة لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع
  5- تعرف العلاقة الارتباطيه بين أساليب التفكير والحاجة إلى المعرفة لدى طلبة الجامعة .
- **حدود البحث** : يتحدد البحث الحالي بـــطلبة جامعة بغداد في مجمع الجادرية (ذكور ، وإناث) ، الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2013 – 2014) .
- **تحديد المصطلحات :**

أولا : أساليب التفكير (Thinking Styles)

- تعريف (Torance) " هو أول من استخدم مصطلح أسلوب التفكير ، إذ يؤكد أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير ، هو قياس لتفضيلات الأفراد اللغوية ، والمعرفية ، ومستويات المرونة لديهم في العمل ، والتعامل مع الآخرين ، كاسلوب لمعالجة المعلومات "، (العتوم ، 2004 :201-202).

- تعريف (Mindix) " اسلوب التفكير هو طريقة الفرد الخاصة في معالجة المعلومات ، ويكتسب من خلالها الخبرة والمعرفة ويعبر بها عن ذاته "،(العتوم والجراح ، 2011 : 35).
- تعريف (Harrison & Bramson,1986) " هي مجموعة من الطرائق والاستراتيجيات الفكرية التي يستخدمها المتعلم في التعامل مع المعلومات المتوفرة لديه لمواجه المشكلات التي يتعامل بها مع مواقفه الحياتية والتعليمية، وهي خمس اساليب للتفكير (التركيبي ، والعملي ، والواقعي ، والمثالي ، والتحليلي) " ، (قاسم ،2011 :123).
- تعريف (Grigoreenke & Sternberg , 1995) " عملية عقلية معرفية تؤثر بشكل مباشر في طريقة وكيفية تجهيز ومعالجة المعلومات والتمثيلات العقلية المعرفية داخل العقل الانساني "، (عوض ،2009 : 28).
- تعريف (قطامي ،2000) " اساليب التفكير هي مجموعة من الاداءات التي تميز الفرد والتي تعد دليلا على كيفية استقباله للخبرات التي يمر بها واستعمالها للتكييف مع البيئة المحيطة به ، اي الطريقة التي يتمثل بها الفرد المعرفة والخبرة والمعلومات ليتمكن من تسجيلها وترميزها وخزنها في بنائه المعرفية ، ثم يستدعيها بطريقته الخاصة "، (قطامي وآخرون،2000: 589).
- تعريف (اليوسفي،2009) " هو تركيب مفاهيمي يحدد طرائق الادراك والتذكر وحل المشكلات ، ويتضمن طريقة الفرد في جمع المعلومات ومعالجتها ودمجها في بنائه المعرفي وخزنها في ذاكرته طويلة المدى واستعمالها في مواقف حياته المختلفة "، (اليوسفي ، 2009 :7).
- التعريف النظري لاساليب التفكير : تبنت الباحثة تعريف (Harrison & Bramson,1986).
- التعريف الإجرائي لأساليب التفكير : هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس (Harrison & Bramson,1983) لأساليب التفكير الخمس .

ثانيا - الحاجة إلى المعرفة (Need for Cognition)

- تعريف (Cohen, Stotland, & Wolfe,1955) " هم من اقترحوا مصطلح الحاجة إلى المعرفة وعرفوه بأنه " الحاجة لبناء المواقف المعنية بالتعلم بطريقة تكاملية ذات معنى، والحاجة لأن يفهم الفرد ما يمر به من خبرات بحيث يجعلها خبرات منطقية " ،(جرادات والعلي ، 2010 : 319 -320).
- تعريف (Cacioppo & Petty,1982) " الانشغال بالتفكير والاستمتاع به " ، وعرفاها فيما بعد على" أنها الانشغال بمسارات معرفية تتطلب المزيد من الجهود، وهي احدى الدوافع الداخلية التي ينشغل من خلالها الفرد بانشطة حل المشكلات " ، (بقيعي ، 2013 : 1-2).
- تعريف (الخولي 2002) : " هي عملية اعادة بناء وتنظيم المواقف بطريقة اكثر تكاملا ، كحاجة لفهم العالم الخارجي وجعله اكثر معقولية " ، (الخولي ، 2002 : 211)
- تعريف (Bizer , 2002) " هي ميل او استعداد مزمن لدى الفرد للاستمتاع ببذل جهد معرفي مركز وتعزيز الاستغراق في المهمة المعرفية " ، (النائب ، 2013 : 10) .
- التعريف النظري للحاجة الى المعرفة : تبنت الباحثة تعريف (Cacioppo & Petty,1982)
- التعريف الإجرائي للحاجة الى المعرفة : هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الحاجة الى المعرفة .

الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة)

أولاً - الاطار النظري

1- النظريات الخاصة بأساليب التفكير

تعد أساليب التفكير من المفاهيم النفسية الحديثة نوعا ما في مجال الدراسات التربوية والنفسية ، وهنالك عدة توجهات نظرية فسرت اساليب التفكير تختلف باختلاف المحتوى والهدف الذي تتضمنه هذه التوجهات ومنها :

- النظرية السلوكية :

يرى سكنر أن أسلوب التفكير " هو ما تم تعلمه من اجل السيطرة على البيئة المحيطة لذلك فانه أسلوب يسيطر به الفرد من اجل التحكم في البيئة أو أي عناصر أخرى محيطة به ، أي أن أسلوب التفكير متعلم يكتسبه الفرد من خلال استجابته للمثيرات التي يواجهها والاستجابات المعززة المتكررة تشكل اسلوب تفكير الفرد ".

أما ماباقلوف يرى أن أسلوب التفكير متعلم يتم تطويره من خلال الاشتراطات الاجرائية التي يواجهها الفرد في بيئته المحلية بحيث تحفظ هذه الاشتراطات ويستخدمها عندما يواجه هذه المثيرات ، (قطامي وقطامي :2000 ،113).

- النظرية المعرفية : ترى هذه النظرية إن أسلوب التفكير لكل فرد محكوم بعوامل عديدة منها الهدف والغائية من النشاط المعرفي ، اي ان أسلوب التفكير للفرد ينمو ويتطور في المرحلة العمرية المختلفة ، لذلك يكون تفكير الفرد تفكير حسي ثم تفكير حركي ثم عملي واخيرا يكون تفكير مجرد، ومن هذه الاتجاهات يمكن تفسير وتصنيف اساليب التفكير الخاصة بالافراد ،(قطامي ،1989 : 172).

ويرى بياجيه " ان هنالك عدة اساليب للتفكير يمارسها الافراد من خلال العمليات المعرفية المجردة ، ومن هذه الاساليب هي (التفكير التوافقي ، والتفكير التناسبي ، والتفكير الاحتمالي ، والتفكير الارتباطي ، والتفكير الافتراضي)" ،(عبد الهادي ، 2000 : 182).

ويرى (ستيرنبرج ، 1997) وهو من الذين اهتموا بدراسة أساليب التفكير في كتابه المعنون أساليب التفكير ، إذ يرى أن الافراد يمتلكون تفضيلات عديدة من هذه الأساليب ، وقد اقترح في هذا السياق نظريته المسماة السلطة والتحكم العقلي الذاتي (حكومة الذات العقلية) ، والفكرة الرئيسة في هذه النظرية " أن هنالك عدداً من الأشياء المتشابهة بين الفرد وتنظيم المجتمع ، إذ أن المجتمع بحاجة إلى تشريعات وقوانين لتنظيم سير أموره ، وكما هو الحال بالنسبة إلى الفرد الذي يحتاج إلى تنظيم أموره ، وبالتالي تقرير أولوياته كما تفعل الحكومة "، (العتوم والجراح ، 2011 : 35-36).

اي أن اسلوب التفكير على وفق راي ستيرنبرج هو طريقة الفرد المفضلة في التفكير عند اداء المهمات المعرفية المختلفة ، والافراد يختلفون باساليب تفكيرهم والتي تعد ادوات يستخدمهونها للتحكم في عقولهم ، اي ان اسلوب التفكير هو تفضيل الفرد لاستخدام القدرات العقلية ، وهذا التفضيل يقع وسطا بين الشخصية والقدرات " الشخصية ، اساليب التفكير ، القدرات " ، ومن هنا يمكن التنبؤ بالمستوى المعرفي والتحصيلي للافراد تبعا لنمط تفكيرهم ، (وقاد ، 1429 ه : 4- 12).

ولقد قسم ستيرنبرج هنالك ثلاثة عشر أسلوب من اساليب التفكير ضمن خمسة مجالات واسعة ورئيسية ، والتي تقوم على فكرة محاكاة إشكال السلطة في العالم ، والافراد كل منهم يميل نحو أسلوب واحد فقط داخل كل فئة من الفئات الخمسة ، (اليوسفي ، 2009 : 5 – 6).

- نظرية (هاريسون وبراميسون ، 1986) " والتي توضح أن اساليب التفكير التي يفضلها الافراد تعكس طبيعة الارتباطات بينها وبين سلوكهم الفعلي ، وهذه الاساليب تظهر الفروق بين الافراد في طرائق تفكيرهم ، اذ ان الطفل يكتسب عددا من الاستراتيجيات يخزنها في بناء المعرفية وتنمو هذه الاستراتيجيات وتزدهر خلال مرحلتي المراهقة والرشد كنماذج اساسية في الحياة العملية مما يؤدي الى تفضيل اسلوب على اسلوب اخر ، وقد صنفا اساليب التفكير الى خمس اساليب وهذه الاساليب الخمس هي فئات اساسية للطرائق المفيدة التي يستخدمها الفرد للاحساس بالعالم والاخرين ، اي انه يحدد اسلوب الفرد في الحياة بصفة عامة وطريقة التعامل مع المعلومات المعرفية المتوفرة "، (العنزي ،1430 ه : 14-15).

ويتضمن هذا التصنيف الأساليب الخمس الاتية :

1- أسلوب التفكير التركيبي : وهذا الاسلوب يهتم في التوصل لبناء أفكار جديدة مختلفة تمامًا عما يفعله الآخرين ، والقدرة على تركيب افكار جديدة ، للتوصل الى حلولا أفضل للمشكلات التي تواجه الافراد .
2- أسلوب التفكير المثالي (النموذجي) : وهذا الاسلوب يهتم في تكوين وجهات نظر مختلفة نحو الأشياء والميل إلى التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف ، " والاهتمام باحتياجات الفرد وما هو مفيد بالنسبة له، والتركيز عليه ، والاهتمام بالقيم الاجتماعية ومراعاة أفكار ومشاعر وعواطف الآخرين ، والابتعاد عن الصراع مع الاخرين ضمن بيئة الفرد ".
3- أسلوب التفكير العملي : وهذا الاسلوب يركز في التحقق من الخبرة الشخصية المباشرة للافراد ، ويهتم بحرية التجريب والتفوق في إيجاد طرائق جديدة للعمل ، ومواجهة المشكلات التي يتعرض لها بشكل تدريجي ، والبحث عن الحلول السريعة ، وهذا الاسلوب له دور في تجسير الفجوة بين الاسلوبين السابقين (التفكير التحليلي ، والتفكير الواقعي)، (علي وصاحب ، 2010 :289-290).
4- أسلوب التفكير التحليلي : وهذا الاسلوب يركز على الكيفية التي يستخدمها الافراد في مواجهة المشكلات وباسلوب منهجي ، والاهتمام بالتفاصيل الدقيقة ، والتخطيط بشكل مفصل قبل اتخاذ اي قرار ، وجمع المعلومات لتكوين وجهة نظر اكثر شمولية ، وإمكانية للتنبؤ للحكم على الأشياء في ظل إطار عام يتفق عليه .
5- أسلوب التفكير الواقعي : وهذا الاسلوب يركز على الملاحظة والتجريب الحقيقي والذي يعتمد عليه الفرد للتعامل مع الأشياء الحقيقية الملموسة في واقع حياته وما يخبره من خبرات ملموسة في حياته الشخصية مثل (ما نشعر به ، ونلمسه ، ونراه ، ونشمه) وهذا يعتمد على حواسنا وكيفية تعاملها مع الواقع الملموس ، إذ ما نراه هو ما نحصل عليه ، وشعار هذا الاسلوب هو " ان الحقائق هي الحقائق" دون تغيير .

" ويوضح هذا التصنيف ان كل من اسلوبي التفكير (التركيبي ، والمثالي) هما ذو توجه قوي نحو القيمة والتفكر الذاتي ، اما اسلوبا التفكير (التحليلي ، والواقعي) فهما ذا توجه قوي نحو الحقائق والتفكير الوظيفي والشكلي ، اما التفكير العملي فيقوم بدور الجسر للفجوة بين الجانبين ، وربما يتجاهل او يرفض الاتجاهيين ، (عوض ، 2009 : 37 – 40).

" ويؤكدان على ان هنالك ثلاث انماط من الافراد يمكن تصنيفهم بناء على الاسلوب المتبع في التفكير :

1- صاحب التفكير احادي البعد : وهو فرد يستخدم نوعا واحدا فقط من اساليب التفكير الخمس .
2- صاحب التفكير ثنائي البعد : وهو فرد يستخدم نوعين من اساليب التفكير الخمس .

3- صاحب التفكير ثلاثي البعد : وهو شخص يستخدم ثلاث اساليب فقط من اساليب التفكير الخمس وهو شخص نادر الوجود نسبيا " ،(Harrison & Bramson , 1986).

وتحسب درجات كل اسلوب من الاساليب الخمس على حدة على وفق المعايير الأتية :

ت	الدرجات	بروفيل التفكير
-1	60 واكثر في اسلوب واحد	احادي البعد
-2	60 واكثر في اسلوبين	ثنائي البعد
-3	60 واكثر في ثلاث اساليب	ثلاثي البعد
-4	بين 48 – 60 في الاساليب الخمس	تفكير مسطح
-5	بين 60 – 66 على اي اسلوب من الاساليب الخمس	تفضل معقول
-6	بين 66 – 72 على اي اسلوب من الاساليب الخمس	تفضيل قوي
-7	72 واكثر على اي اسلوب من الاساليب الخمس	تفضيل قوي جدا
-8	بين 42 – 48 على اي اسلوب من الاساليب الخمس	معارضة معتدلة
-9	بين 36 – 42 على اي اسلوب من الاساليب الخمس	معارضة قوية
-10	36 واقل على اي اسلوب من الاساليب الخمس	معارضة قوية جدا

2- **النظريات الخاصة بالحاجة الى المعرفة**

ان الحاجة الى المعرفةهي سمة من سمات الشخصية درست بشكل واسع في علم النفس الاجتماعي وهي " تقيس ميل الفرد ونزعته للمشاركة والاستغراق في المهام والانشطة المعرفية المجهدة والمعقدة عقليا والاستمتاع بها ، ويختلف الافراد فيما بينهم في طبيعة مستوى الحاجة الى المعرفة ، إذ يعكس هذا المستوى ميل الافراد الذين ينشغلون في التفكير ويتمتعون به او يسعون اليه كنشاط معرفي معقد ، فهنالك ارتباط بين الحاجة الى المعرفة والعديد من الخصائص والعمليات المعرفية التي تؤثر على التحصيل الاكاديمي للافراد " ، (Cacioppo & Petty ,1982 ;p 116).

ويقسم الافراد الى عدة مستويات من حيث حاجتهم الى المعرفة (مستوى عالي أو مرتفع ، ومستوى منخفض ، ومستوى متوسط) وغالبية الافراد يقعون ضمن مستوى متوسط من الحاجة الى المعرفة ، إذ يستخدم الافراد ذوي المستويات المرتفعة من الحاجة الى المعرفة استراتيجيات تعلم عميقة وشاملة نوعا ما ، ولهم القدرة على الوصول الى مستويات اعلى من الفهم والاداء للمهمات المعرفية المختلفة ، والدافعية العالية وحب الاستطلاع والبحث عن المعرفة ، والرغبة الكبيرة في السيطرة على البيئة ، فضلا عن تمتعهم بقدرة عالية في التذكر والاختبارات المعرفية ، والتفكير ما وراء المعرفي ، وهولاء لديهم رغبة قوية للتمتع والانشغال بالتفكير ، اما الافراد الذين لديهم مستوى منخفض من الحاجة الى المعرفة فمشاركتهم في حل المشكلات المعرفية قليلة ليس لديهم قدرة على بذل اي جهد معرفي ، ودائما ويعتمدون على الافراد اصحاب الاين من ذووي المستوى العالي من الحاجة للمعرفة (بقيعي ،2013: 1022).

وبين Maslow " ان الحاجة الى المعرفة هي رغبة لدى الافراد لاستكشاف ومعرفة حقائق الامور وحل المشكلات والتغلب على العقبات ، وان الافراد يندفعون من خلال حاجاتهم الشخصية التي تمتد من حاجات ذات مستوى منخفض كالحاجات الفسيولوجية الى حاجات ذات مستوى مرتفع كالحاجة الى المعرفة ، وان الحاجات نظمت على وفق اهميتها فيما يخص الفرد ، وتتوقف مقدرة الفرد على اشباع الحاجات العليا بطريقة متسقة ومعتمدة على اشباع الحاجات الاكثر اهمية بالنسبة له ، وقد حدد موقع الحاجة الى المعرفة في هرم الحاجات الانسانية ضمن الحاجات النمائية التي يسعى الفرد لاشباعها بعد اشباع الحاجات الاربعة الاولى في الهرم " ،(الزغول ، 2011 : 170).

اما (Cohen & Stotland,1955) " فقد وضحا ان الحاجة الى المعرفة هي حاجة للفهم العالم الواقعي المليء بالخبرات والتجارب ، فهي مراة تعكس الدافعية العقلية داخلية التي تعمل على توجيه السلوك نحو هدف معين هو البحث والحصول على المعلومات ، وهي حاجة تتولد من خلال التفكير والعمليات المعرفية العقلية المعقدة ، فالفرد كائن عقلاني يتمتع بارادة قوية تمكنه من اتخاذ القرارات الواعية ، لديه رغبة مستمرة للفهم والمعرفة ، متمثلا بشكل واضح في النشاطات الاستكشافية والاستطلاعية ، للحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات ، وقد عد هؤلاء أن المواقف المختلفة ستكون هامة للفرد بقدر ما تثير الحاجة للمعرفة وبقدر ما تشبعها، أما إحباط هذه الحاجة فيؤدي إلى شعور الفرد بالحرمان والتوتر، ويقوده بالتالي لأن يبذل جهوداً نشطة يبنى من خلالها مواقف معقولة تزيد من فهمه لما حوله " ، (النائب ، 2009 : 29).

أما (Cacioppo & Petty, 1982) " فقد قدما نموذجا متكاملا يعد من انجح النماذج لتحديد مفهوم الحاجة الى المعرفة واسمياه بـــ (احتمالية التفكير الدقيق) لتوضيح الفروق الثابتة نسبيا في ميل الافراد للانهماك والتمتع والسعي للحصول على المعرفة ، اذ قاما بتصنيف الحاجة إلى المعرفة كعاملٍ دافعي يختلف باختلاف الأفراد، ومن المظاهر التي تدل على الحاجة الى المعرفة قدرة الفرد على الاحساس بالمشكلات او انه يشعر بالنقص والتوتر وان شيئا ما مفقود وفي غير موضعه " ، (بقيعي ، 2013 :1232).

اي مفهوم ان مصطلح الحاجة الى المعرفة هو احدى متغيرات الشخصية (سمة من سمات الشخصية) والتي تعكس المدى الذي يندمج فيه الافراد في النشاطات المعرفية المختلفة والتي تتطلب جهدا عقليا مثل (الاستنتاج ، والتحليل ،

والتنبؤ) وغيرها والاستمتاع بها ، وهذا يتفاوت بين الافراد على وفق مستوى حاجتهم للمعرفة، (Cacioppo & petty p1032; 1986,).

ويقترح هذا النموذج أن الأفراد يعالجون المعلومات بمستويات تختلف اعتماداً على متغيرين رئيسيين هما دافعيتهم العقلية الداخلية مثل (الحاجة إلى المعرفة) ، وقدراتهم الحقيقية مثل (معرفتهم وخبرتهم السابقة) ، فالافراد الذين يمتلكون درجة عالية من الدافعية أو القدرة أو كلاهما لديهم ارادة قوية لأن يبذلوا المزيد من الجهد العقلي لامكانية أنشغالهم بمعالجة عميقة ومركزة للمعلومات المخزنة لديهم ، وهولاء اكثر قدرة على تنظيم وتقيم المعلومات وولديهم رغبة عالية للشعور بمتعة اكبر في عملية التعلم ، (جرادات والعلي ، 2010 : 321 -322).

أما الافراد من ذوي الدرجة المنخفضة من الدافعية أو القدرة تكون معالجتهم للمعلومات سطحية بحيث ينشغلون بالجوانب الهامشية غير أساسية ومختصرة للمعلومات دون الرجوع للفحص الدقيق لما يقدم من معلومات ، وهولاء اقل رغبة والشعور بالمتعة في العملية التعلم ، فالافراد من ذوي االمستوى العالي للحاجة إلى المعرفة هم أكثر قابلية على تنظيم وتفصيل وتقييم المعلومات التي يتعرضون لها ويتعاملون معها من اقرانهم من ذوي المستوى المنخفض للحاجة الى المعرفة ، (الكرخي ، 2009 : 44).

ثانيا ـ الدراسات السابقة :

- **الدراسات الخاصة بأساليب التفكير**

1- دراسة (Harrison & Bramson , 1986) " هدفت الدراسة الى معرفة النسبة التكرارية لاساليب التفكير الخمس (التركيبي ، والعملي ، والواقعي ، والمثالي، والتحليلي) على المجتمع الامريكي ، فوجدا فيها ان النسب التكرارية للاساليب الخمس هي على التوالي (11% ، 18% ، 24% ، 35% ، 37%) من الافراد المبحوثين ، واوضحا ان (التفكير التركيبي اقل الاساليب شيوعا ، والاسلوب التحليلي اكثر الاساليب شيوعا) بين افراد المجتمع الامريكي ، وبينت الدراسة ان 50% من افراد العينة يتسم تفكيرهم بانه تفكير احادي البعد (يستخدمون اسلوب واحد في التفكير) ، وان 45% من من افراد العينة يتسم تفكيرهم بانه تفكير ثنائي البعد (يستخدمون اسلوبين في التفكير في وقت واحد) "، (:(حبيب ، 1996 : 65- 66).

2- دراسة (Huang & Sisco , 1994) هدفت الدراسة مقارنة اساليب التفكير لدى كل من الطلاب الامريكيين والصينيين ، طبق عليهم مقياس هاريسون وبراميسون لاساليب التفكير ، وبلغت العينة (200) طالباً وطالبة ، واظهرت النتائج وجود فروق بين الطلاب الامريكيين والصينيين في اساليب التفكير(العملي ، والمثالي) ، وكذلك وجود فروق بين التخصصات العلمية المختلفة ، (عوض ، 2009 : 51)

3- دراسة(بدر،2007) هدفت الدراسة التعرف علي أساليب التفكير لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز وعلاقته بكل من متغير الميل إلى المعايير الاجتماعية ، والصحة النفسية، واستخدمت الباحثة (مقياس أساليب التفكير ، ومقياس الصحة النفسية والميل للمعايير الاجتماعية) ، وبلغت العينة (55) طالبة من طالبات الجامعة ، وبينت النتائج أن أسلوب التفكير التحليلي يحتل المرتبة الأولى يليه أسلوب التفكير المثالي ثم الواقعي ، وإن أكثر الطالبات تمتعا بالصحة النفسية هن ذوات التفكير المثالي، وهنالك علاقة بين اساليب التفكير والميل إلى المعايير الاجتماعية ، والصحة النفسية ، (بدر ، 2007).

4- دراسة (المنصور ،2007) هدفت الدراسة تعرف اساليب التفكير وعلاقتها بحل المشكلات لتلامذة الصف السادس الاساسي في مدارس دمشق ، وبلغت العينة (100) تلميذ وتلميذة ، واستخدم الباحث مقياس اساليب التفكير على وفق نموذج " هاريسون وبراميسون " ، وبينت النتائج انه لا توجد علاقة ارتباطية بين اساليب التفكير وحل المشكلات ، وهنالك فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث في اساليب التفكير ولصالح الاناث ، كما تميز تفكير الاناث بانه (العملي) ، وتفكير الذكور بانه (الواقعي) ، ولا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث في الاساليب الثلاث الباقية ، (المنصور ، 2007).

5- دراسة (علي وصاحب ، 2010) هدفت الدراسة قياس اساليب التفكير ومستوى الطموح لدى الطالبات ومعرفة العلاقة بين اساليب التفكير ومستوى الطموح لدى الطالبات، وتم تطبيق البحث على طالبات رياض الاطفال كلية التربية الاساسية في المرحلة الاولى والرابعة للعام الدراسي (2008 – 2009) ، اذ بلغت العينة (115) طالبة ، وقد تبنت الباحثتان مقياس اساليب التفكير ومستوى الطموح وتم التحقق من صدقهما وثباتهما ، وبينت النتائج ان الطالبات يتمتعن باساليب تفكير عالية ومستوى طموح عالي ، كما بينت النتائج ان هنالك علاقة ارتباطية بين اساليب التفكير ومستوى الطموح لدى الطالبات ، (علي وصاحب ، 2010 :279-280).

- **الدراسات الخاصة بالحاجة الى المعرفة**

1- دراسة (Cacioppo & Petty, 1982) هدفت الدراسة قياس الحاجة الى المعرفة لدى طلبة جامعة ايوا ، وقد استخدم الباحثان مقياس الحاجة الى المعرفة المعد من قبلهما ، وبلغت العينة (97) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة ، وقد أظهرت النتائج ان الطلبة ذوي المستوى المرتفع من الحاجة الى المعرفة يشعرون بالمتعة في اداء المهمات العقلية الصعبة او المعقدة ، ويشعرون بالمسرة اثناء تأديتهم لتلك المهمات ولا يتمتعون بأداء المهمات العقلية البسيطة ، ان

الطلبة ذوي المستوى المنخفض من الحاجة الى المعرفة يشعرون بالمتعة في اداء المهمات العقلية البسيطة اكثر من المهمات العقلية المعقدة ، (النائب ،2013 : 52).

2- دراسة (Dollinger , 2003) هدفت الدراسة الى تعرف العلاقة بين الحاجة الى المعرفة والابداع ، وبلغت العينة (150) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة ، واستخدم الباحث مقياس الحاجة عن المعرفة واختبار الابداع ، واظهرت النتائج ان هنالك علاقة بين الحاجة الى المعرفة والابداع ، والطلبة الذين يمتلكون مستوى مرتفع من الحاجة الى المعرفة يتميزون بان لديهم انتاجات ابداعية اكثر من زملائهم من ذوي المستوى المنخفض من الحاجة الى المعرفة ، كما انهم اكثر قدرة على انتاج اعمال ابداعية ، وهنالك فروق في مستوى الحاجة الى المعرفة ولصالح الاناث ،(بقيعي ،2013 : 1024).

3- دراسة (الكرخي ، 2009) هدفت الدراسة تعرف العلاقة بين الحاجة الى المعرفة والرضا عن الحياة لدى تدريسي الجامعة ، وقد استخدم الباحث مقياسين هما (مقياس الحاجة الى المعرفة ، ومقياس للرضا عن الحياة) ، وبلغت العينة (205) تدريسي وتدريسية في الجامعة المستنصرية ، وبينت النتائج ان هنالك علاقة ارتباطية دالة بين الحاجة الى المعرفة والرضا عن الحياة لدى تدريسي الجامعة، (الكرخي ، 2009).

4- دراسة (جرادات والعلي،2010) هدفت الدراسة إلى استكشاف الفروق في الحاجة إلى المعرفة والشعور بالذات بين طلبة كليات العلوم الإنسانية والطبيعية، وإلى اختبار العلاقة بين الحاجة إلى المعرفة والشعور بالذات ، وبلغت العينة (667) طالباً وطالبة في البكالوريوس، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في الحاجة إلى المعرفة تعزى إلى الجنس أو التخصص، وتبين أن هناك علاقة إيجابية دالة بين الحاجة إلى المعرفة وكل من الشعور بالذات ، وقد كانت العلاقة بين الحاجة إلى المعرفة وكل من الشعور لدى الذكور أقوى بشكلٍ دالٍ إحصائياً مما هي لدى الإناث، (جرادات والعلي،2010).

5- دراسة (العوادي والكناني ، 2012) هدفت الدراسة الكشف عن مستوى الحاجة إلى المعرفة والشعور بالذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة المثنى ، وبلغت العينة (60) طالباً وطالبة ، واستخدم الباحثان مقياسان للكشف عن مستوى الحاجة إلى المعرفة والشعور بالذات، وبينت النتائج ان الطلبة لديهم مستوى عالي من الحاجة الى المعرفة وان مستوى الحاجة الى المعرفة لدى الأناث أعلى مما لدى الذكور، كما بينت النتائج انه لا توجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى الحاجة إلى المعرفة والشعور بالذات لدى الطلبة ، (العوادي والكناني ، 2012).

6- دراسة (النائب ،2013) هدفت الدراسة قياس ادراك المحيط وعلاقته بالحاجة الى المعرفة لدى طلبة الجامعة ، واستخدمت الباحثة مقياسين (اختبار ادراك المحيط ، ومقياس الحاجة الى المعرفة المعد من قبل الباحثة) ، وبلغت العينة (100) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد ، وقد بينت النتائج ان عينة البحث يتمتعون بمستوى عالي من المعرفة وان هنالك ارتباط ايجابي بين ادراك المحيط وبين الحاجة الى المعرفة ، (النائب ، 2013).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهجية والإجراءات التي اعتمدتها الباحثة بغية تحقيق أهداف البحث الحالي ، والوسائل الإحصائية التي اعتمدت في تحليل البيانات وفيما يأتي عرضاً تفصيلياً لتلك الإجراءات .

- **مجتمع البحث :** يقصد بمجتمع البحث هو المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى تعميم نتائج بحثه عليها ،(عودة ، 1998 : 159) وقد تألف مجتمع البحث من طلبة كليات جامعة بغداد (مجمع الجادرية) للجنسين (ذكور ، واناث)، والبالغ عددهم (14467)، بواقع (4345) ذكور ، و (10122) اناث

- **عينة البحث :**

تكونت عينة البحث من (250) طالب وطالبة من طلبة كليتي (الهندسة ، والعلوم السياسية مختلط)، وكليتي (التربية والعلوم للبنات)، في جامعة بغداد (مجمع الجادرية) في مرحلة البكلوريوس للعام الدراسي (2014-2015) ، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة بنسبة (1,728) من المجموع الكلي لمجتمع البحث، وجدول (1) يوضح توزيع إفراد العينة حسب متغير الجنس والتخصص .

جدول (1) توزيع عينة الطلبة على وفق متغيراتالجنس والتخصص الدراسي

ت	الجنس	التخصص		المجموع
		علمي	أنساني	
1	إناث	65	65	130
2	ذكور	60	60	120
المجموع		125	125	250

- **أدوات البحث :** لأغراض تحقيق أهداف الدراسة الحالية أستخدمت الباحثة أداتان للكشف عن أساليب التفكير ومستوى الحاجة إلى المعرفة ، وفيما يلي وصف لهاتين الأداتين :

أولا – مقياس أساليب التفكير:

بعد اطلاع الباحثة على عدة مقاييس لاساليب التفكير ، تبنت مقياس (Harison &Bramson, 1986) لاساليب التفكير الذي قدمها في جامعة كاليفورنيا ، ترجمة مجدي حبيب عام (1996)، حيث يوضح المقياس ان " هنالك خمسة فئات مختلفة من اساليب التفكير المعرفية التي يتعلمها الإفراد من خلال مراحل نموهم وهذه الأساليب هي(التفكير التركيبي ، والتفكير المثالي (النموذجي)، والتفكير العلمي ، والتفكير التحليلي ، والتفكير الواقعي) ، ويهدف المقياس الكشف عن اسلوب التفكير السائد والمفضل والاكثر شيوعا لدى الافراد في مواجهة مواقف التعلم وحل المشكلات التي يتعرضون لها في الحياة اليومية ، من خلال تقدير كمي لمدى تفضيل وميل كل فرد لاستخدام احد الاساليب الخمس التي يقيسها المقياس ، ويتكون المقياس من (90) عبارة موزعة على (18) موقفا من المواقف اليومية التي تواجه الافراد وذلك بواقع خمس عبارات على كل موقف ، كحل للموقف المناسب له ، ويمثل احد اساليب التفكير الخمس ، والمطلوب من الفرد ترتيب الإجابات الخمس من خلال تحديد درجة انطباقها عليه ، بأنه يكتب في المربعات يمين الإجابات الخمس الترتيب العقلي الذي ينطبق عليه من (1-2-3-4-5)، على اعتبار أن (5) تمثل السلوك الأكثر انطباقا على الفرد المستجيب ، و(1) يمثل السلوك الأقل انطباقا عليه ، ومن خلال الدرجات التي تحصل عليها الفرد في الأنماط الخمسة يمكن الكشف عن نمط التفكير الخاص به ، ويجب على الفرد عدم استخدام إي رقم أكثر من مرة واحدة لأي مجموعة من الخمس إجابات ، حتى لو كان هنالك رقمين يرى الفرد إنهما الأقرب إليه ، والدرجة الكلية لكل اسلوب (90) درجة ، على ان تكون الدرجة الكلية للاختبار ككل (270) درجة في الاساليب الخمس " ، (حبيب ، 1996 : 65- 78).

- **الصدق**
- **صدق مقياس أساليب التفكير :** يعد الصدق أهم خاصية من خواص القياس، ويشير مفهوم الصدق إلى الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها، وتحقيق صدق المقياس معناه تجميع الأدلة التي تؤيد مثل هذه الاستدلالات، (أبو علام، 1989: ص144) .

وللتأكد من دلالات صدق محتوى مقياس أساليب التفكير تم عرضه على (10) محكمين من المختصين في مجالات علم النفس والتربية والقياس والتقويم في جامعة بغداد ، ملحق (1) ، اذ طلب منهم إبداء أرائهم في فقرات المقياس من حيث وضوح الفقرة ومن حيث المعنى ، إذ قامت الباحثة بترجمة النسخة الاصلية للمقياس ملحق (2) Harrison & Bramson (1986 ,) ، من خلال عرضها على مختص في اللغة الانكليزية ، للتاكد من سلامة الصياغة اللغوية للفقرة ، وإجراء أية تعديلات أو ملاحظات يرونها مناسبة ، ولقد جرى تعديل لغوي على بعض الصياغات اللغوية لبعض الفقرات ، وأشار المحكمون إلى مناسبة المقياس للكشف عن اساليب التفكير لدى طلبة الجامعة .

- **القوة التمييزية لفقرات مقياس ساليب التفكير:**

يستهدف حساب القوة التمييزية للفقرات هو أن تكون الفقرة قادرة على التفريق بين الإفراد الممتازين في الخاصية أو الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الخاصية ، (الزوبعي وآخرون ،1981: 79).

وقد حصلت فقرات (مواقف) مقياس اساليب التفكير على قوة تمييزية تراوحت ما بين (2,31-9,32) وفي ضوء معيار ايبل تعد جميع الفقرات مميزة ، والجدول(3) يوضح معاملات التمييز لمقياس أساليب التفكير الخمس .

جدول (2) القوة التمييزية لفقرات (مواقف) مقياس أساليب التفكير الخمس

ت	القوة التمييزية للاساليب الخمس					الدلالة
	التركيبي	المثالي	العلمي	التحليلي	الواقعي	
1	2,68	4,55	4,15	3,23	6,68	دالة
2	7,11	2,53	3,73	5,82	3,78	دالة
3	6,54	5,10	4,79	3,48	5,34	دالة
4	8,94	3,58	2,98	6,17	6,56	دالة
5	6,52	3,91	2,39	3,48	6,85	دالة
6	2,72	3,20	4,13	2,97	5,91	دالة
7	6,97	4,26	5,49	5,79	4,77	دالة
8	6,57	4,11	4,85	3,78	2,31	دالة
9	4,32	2,77	5,60	3,26	4,19	دالة
10	7,63	6,12	3,20	3,23	4,38	دالة
11	5,67	4,24	2,42	4,15	7,34	دالة

12	3,11	3,88	3,76	4,93	5,35	دالة
13	3,90	4,67	4,54	4,88	7,13	دالة
14	9,32	2,53	4,57	6,17	5,19	دالة
15	4,44	4,64	4,24	5,19	4,99	دالة
16	5,63	5,11	3,99	6,35	6,97	دالة
17	2,78	4,67	2,87	5,93	6,18	دالة
18	6,41	4,41	4,90	4,24	3,78	دالة

***جميع فقرات اساليب التفكير الخمس دالة عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (134) وقيمة جدولية (1,96)**

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اساليب التفكير:-

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة ، ولتجانس الفقرات في قياسها الظاهرة السلوكية المراد قياسها ، ولغرض التحقق من صدق فقرات مقياس أساليب التفكير ، اعتمدت الباحثة على الدرجة الكلية للمقياس لعده محكاً داخلياً يمكن من خلاله استخراج معاملات صدق فقرات المقياس ، واستعمل لذلك معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمستجيب على المقياس ككل، وبعد استخراج النتائج ومقارنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (0,13)عند درجة حرية (248) وبمستوى دلالة (0,05)، تبين إن جميع فقرات مقياس أساليب التفكير ، دالة كما في جدول

جدول (3) علاقة درجة الفقرة (الموقف) بالدرجة الكلية للاساليب الخمس

ت		معاملات ارتباط بيرسون للاساليب الخمس				الدلالة
	التركيبي	المثالي	العلمي	التحليلي	الواقعي	
1	0,213	0,306	0,292	0,239	0,395	دالة
2	0,449	**0,244**	**0,285**	**0,346**	**0,250**	دالة
3	0,372	**0,306**	**0,305**	**0,220**	**0,335**	دالة
4	0,494	**0,245**	**0,277**	**0,388**	**0,365**	دالة
5	0,412	**0,178**	**0,280**	**0,291**	**0,395**	دالة
6	0,321	**0,269**	**0,261**	**0,205**	**0,352**	دالة
7	0,355	**0,249**	**0,356**	**0,345**	**0,310**	دالة
8	0,385	**0,301**	**0,318**	**0,266**	**0,248**	دالة
9	0,300	**0,245**	**0,337**	**0,249**	**0,277**	دالة
10	0,423	**0,291**	**0,277**	**0,270**	**0,331**	دالة
11	0,393	**0,247**	**0,228**	**0,280**	**0,452**	دالة
12	0,246	**0,256**	**0,218**	**0,360**	**0,378**	دالة
13	0,292	**0,246**	**0,295**	**0,351**	**0,434**	دالة
14	0,473	**0,211**	**0,286**	**0,316**	**0,374**	دالة
15	0,348	**0,289**	**0,252**	**0,366**	**0,379**	دالة
16	0,380	**0,387**	**0,235**	**0,377**	**0,393**	دالة
17	0,286	**0,311**	**0,211**	**0,329**	**0,411**	دالة
18	0,419	**0,260**	**0,294**	**0,271**	**0,271**	دالة

***جميع فقرات اساليب التفكير الخمس دالة عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (248) وقيمة جدولية (0,13)**

الثبات :

- **ثبات مقياس اساليب التفكير:** لحساب ثبات مقياس اساليب التفكير قامت الباحثة بحسابه بطريقة إلفا كرونباخ إذ بلغ معامل الثبات وللاساليب الخمس على التوالي (0,70 ، 0,71 ، 0,71 ، 0,70 ، 0,70) والجدير بالذكر إن طريقة إلفا كرونباخ تعطي الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل الثبات ، فإذا كانت قيمة إلفا كرونباخ مرتفعة فهذا يدل بالفعل على ثبات المقياس،(النبهان ،2004 :248).

وبذلك يكون مقياس اساليب التفكير بصورته النهائية من (90) موقف موزع على خمس اساليب هي على التوالي (التركيبي، المثالي ، العلمي ، التحليلي ، الواقعي) بواقع (18) موقف لكل اسلوب من الاساليب الخمس ، وبهذا الإجراء صار مقياس اساليب التفكير جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية كما في الملحق (3).

ثانياً: مقياس الحاجة الى المعرفة : استخدمت الباحثة مقياس الحاجة الى المعرفة الذي أعده كل من " (1996 Cacioppo , Petty & Kao ,) ، يتكون المقياس من (18) ، فقرة تقيس رغبة المشاركين في الانشغال بالانشطة المعرفية التي تتطلب جهدا كبيرا ، وتكون الاستجابة بخمسة بدائل (خماسي التدرج) ، وهنالك (9) فقرات ايجابية هي (3-4-5-7-8-10-13-14-17) ، و (9) فقرات سلبية هي (1-2-6-9-11-12-15- 16- 18)، وتتراوح الدرجات من (18 – 90) درجة بحيث تشير الدرجات الاعلى الى حاجة عالية للمعرفة " ، وقد قامت الباحثة باعادة ترجمة المقياس من قبل متخصصة باللغة الانكليزية .

- **صدق مقياس الحاجة الى المعرفة :**

للتأكد من دلالات صدق محتوى مقياس أساليب التفكير تم عرضه على (10) محكمين من المختصين في مجالات علم النفس والتربية والقياس والتقويم في جامعة بغداد ((نفس الخبراء الذين عرض عليهم مقياس اساليب التفكير)) ، حيث طلب منهم إبداء أرائهم في فقرات المقياس من حيث وضوح الفقرة ومن حيث المعنى ، إذ قامت الباحثة بترجمة النسخة الاصلية للمقياس من خلال عرضها على مختص في اللغة الانكليزية ، وللتاكد من سلامة الصياغة اللغوية للفقرة ، وإجراء أية تعديلات أو ملاحظات يرونها مناسبة ، ولقد جرى تعديل لغوي على بعض الصياغات اللغوية لبعض الفقرات ، وأشار المحكمون إلى مناسبة المقياس للكشف عن الحاجة الى المعرفة لدى طلبة الجامعة .

- **القوة التمييزية لفقرات مقياس الحاجة الى المعرفة :** حصلت فقرات مقياس الحاجة الى المعرفة على قوة تمييزية تراوحت ما بين(3,13-6,71) وفي ضوء معيار ايبل تعد جميع الفقرات مميزة ، والجدول(4) يوضح معاملات التمييز لمقياس الحاجة الى المعرفة.

جدول (4) القوة التمييزية لمقياس الحاجة الى المعرفة

تسلسل الفقرة	القوة التمييزية	الدلالة
-1	6,70	دالة
-2	3,18	دالة
-3	5,78	دالة
-4	6,34	دالة
-5	5,88	دالة
-6	4,39	دالة
-7	4,83	دالة
-8	4,82	دالة
-9	5,46	دالة
-10	3,75	دالة
-11	3,13	دالة
-12	4,95	دالة
-13	4,98	دالة
-14	4,60	دالة
-15	3,34	دالة
-16	3,35	دالة
-17	4,64	دالة
-18	6,71	دالة

***جميع فقرات مقياس الحاجة الى المعرفة دالة عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (134) وقيمة جدولية (1,96)**

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الحاجة الى المعرفة :**

استعمل لذلك معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمستجيب على مقياس الحاجة الى المعرفة ككل، وبعد استخراج النتائج ومقارنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (0,13)عند درجة حرية (248) وبمستوى دلالة (0,05)، تبين إن جميع فقرات مقياس الحاجة الى المعرفة دالة ، كما في جدول (5)

جدول (5) معاملات ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي لمقياس الحاجة الى المعرفة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,43	10	0,29
2	0,39	11	0,27
3	0,29	12	0,33
4	0,37	13	0,34

5	0,25	14	0,36
6	0,33	15	0,25
7	0,32	16	0,23
8	0,34	17	0,22
9	0,36	18	0,24

***جميع فقرات مقياس الحاجة الى المعرفة دالة عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (248) وقيمة جدولية (0,13)**

- **ثبات مقياس الحاجة الى المعرفة :**

لحساب ثبات مقياس الحاجة الى المعرفة قامت الباحثة بحسابه **بطريقة إلفا كرونباخ** إذ بلغ معامل الثبات (0,81) ، وهذا مؤشر على ثبات المقياس .

وبذلك يكون مقياس اساليب التفكير ومقياس الحاجة الى المعرفة جاهزان للتطبيق بصورتهما النهائية .

- **الوسائل الاحصائية :** استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :

1- الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية
2- معادلة ارتباط بيرسون
3- الاختبار التائي لعينة واحدة ، و الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
4- معادلة إلفا كرونباخ لحساب معامل الثبات
5- معادلة الدرجة المعيارية .

الفصل الرابع : عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

فيما يأتي عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها في ضوء البيانات الأولية ومعالجتها إحصائياً :

الهدف الأول – تعرف اساليب التفكير الشائعة لدى طلبة جامعة بغداد:

لغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل اسلوب من الاساليب الخمس ، كما هو موضح في الجدول (6)

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب النوية لكل اسلوب من الاساليب الخمس

ت	اسلوب التفكير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية
1	التركيبي	54,40	9,373	%21
2	المثالي	53,32	6,509	%16
3	العملي	55,12	6,210	%28
4	التحليلي	54,32	6,980	%20
5	الواقعي	53,13	9,348	%15

ونلاحظ من الجدول اعلاه ان هنالك اختلاف في مدى شيوع اساليب التفكير بين طلبة الجامعة من خلال تفاوت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل اسلوب ، اذ ان اكثر الاساليب شيوعا هو اسلوب التفكير العملي ، ثم الاسلوب التركيبي ، ثم التحليلي ، ثم المثالي ، ثم الواقعي على التوالي ، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات السابقة ، إذ ان لكل مجتمع اساليب تفكير تختلف عن غيره من المجتمعات ، إذ يرى كل من (Harrison & Bramson,1986) أن هنالك فروق بين الافراد في أساليب التفكير الاكثر شيوعا وتفضيلا ، والتي توضيح طبيعة سلوكهم المعرفي والذي ينعكس في سلوكهم الفعلي للتعامل مع مواقف الحياة العملية ، وهذا يجعلنا نفضل اسلوب على اسلوب اخر، كما ان اسلوب التفكير العملي هو الاسلوب الذي يقوم بدور توافقي للتعامل الشامل بين أساليب التفكير الاربعة الاخرى فهو اسلوب توافقي ، وهذا ما يحتاجه طلبة الجامعة في هذه المرحلة ، اذ يتميز طلبة الجامعة ذوي التفكير العملي بانهم يرون ان الاشياء تحدث بطريقة تدريجية ويتعاملون مع الحقائق الملموسة ، واصحاب هذا الاسلوب يجعلون جل اهتمامهم بماذا يحدث فعليا وليس افتراضيا ، والعوامل الذاتية مثل (الانفعالات والمشاعروالاحاسيس) هي حقائق مناسبة للموقف المختلفة التي يتعاملون معها ليس بشكل عشوائي ولكن بشكل عملي تفاعلي يعكس طبيعة تفكيرهم .

- **الهدف الثاني** : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اساليب التفكير لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع (ذكور ، اناث) ؟

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وجدول (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة على مقياس اساليب التفكير على وفق متغير النوع .

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة على مقياس أساليب التفكير على وفق متغير النوع

النوع	العينة	المتوسطات	الانحرافات المعيارية
ذكور	99	49,78	9,012
اناث	151	53,83	9,246

ويتبين من الجدول أعلاه انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اساليب التفكير على وفق متغير الجنس ولصالح الاناث، إذ بلغت القيمة التائية المستخرجة (3,42) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ، وهذا يتفق مع دراسة (المنصور ،2007) ، ويمكن تفسير هذه النتيجة إن لمتغير النوع دلالة على اختلاف اساليب التفكير ، اذ ان الافراد من ذووي التفكير العملي يتعاملون بالمشاعر والانفعالات والاحاسيس والاناث بطبيعتهن اكثر ميلا للتأثر بهذه العوامل والتفاعل معها من الذكور وهذا مما يميز طبيعة تفكير الاناث .

- **الهدف الثالث** : تعرف مستويات الحاجة الى المعرفة لدى طلبة الجامعة

لغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج الدرجات الخام وما يقابلها من الدرجات المعيارية لإفراد العينة ، كما موضح في الجداول (8)

الجدول (8) الدرجات الخام وما يقابلها من الدرجات المعيارية لمستويات الحاجة الى المعرفة

المستويات	الدرجة المعيارية	ما يقابلها من الدرجة الخام	عدد العينة	النسبة
عالي	+1 فأكثر	64 – 53	39	%15,60
متوسط	بين +1 ، -1	52 – 41	176	%70,40
منخفض	-1 فاقل	40 – 31	35	%14

وبعد استخراج الدرجات الخام وما يقابلها من الدرجات التائية تبين أن أفراد العينة يوزعون على ثلاث مستويات للحاجة الى المعرفة وهي كالأتي :

1- مستوى عالي لعدد (39) فرداً من عينة البحث ، حيث كانت الدرجة التائية أكثر من (+1 فأكثر) .

2- مستوى متوسط لعدد (176) فرداً من عينة البحث ، حيث كانت الدرجة التائية بين (1و-1) .

3- مستوى منخفض لعدد (35) فرداً من عينة البحث ، حيث كانت الدرجة التائية أقل من (- 1 فاقل)

ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى الحاجة الى المعرفة لـ (39) فرداً من إفراد العينة عالي أو مرتفع ، في حين أن مستوى الحاجة الى المعرفة لـ (176) فرداً من إفراد العينة هو مستوى متوسط ، إما (35) فرداً من إفراد العينة كان مستوى الحاجة الى المعرفة لديهم دون المتوسط أو منخفض ، وإذ ما قارنا بين المستويات الثلاث نلاحظ إن الأغلبية يقعون ضمن المستوى المتوسط ، وهذا يتفق مع مع اغلب الدراسات السابقة مثل دراسة (العوادي والكناني ،2012) ، فمستوى الحاجة الى المعرفة له ارتباط وثيق بما يمارسه الطالب من مهام معرفية فكرية وما يواجهه من مشكلات ومواقف تحتاج معرفة وخبرة ليتمكن من وضع الحلول المناسبة ، إذ أن الحاجة الى المعرفة هي سمة من سمات الشخصية ، والتي تعكس مدى انشغال الطلبة الجامعيين بالنشاطات المعرفية المجهدة ، وهذا يختلف من فرد الى اخر على وفق مستوى حاجة كل منهما الى المعرفة بما يتناسب مع قدراته وسماته الشخصية .

- **الهدف الرابع** : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة الى المعرفة لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع (ذكور ، اناث) ؟

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وجدول (9) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة على مقياس الحاجة الى المعرفة على وفق متغير النوع .

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينة على مقياس الحاجة الى المعرفة على وفق متغير النوع

النوع	العينة	المتوسطات	الانحراف المعياري
ذكور	99	55,43	5,649
اناث	151	53,88	6,167

يتبين من الجدول أعلاه انه هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجة الى المعرفة على وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث) ولصالح الذكور، إذ بلغت القيمة التائية المستخرجة (2,08) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ، ويمكن تفسير هذه النتيجة إن لمتغير الجنس دلالة على الحاجة الى المعرفة ، وقد يعود هذا الى الاختلاف في الاهداف التي يسعى الطلبة الذكور لتحقيقها فهم في حالة تفكير دائم ، كما أن هنالك تفاوت في قدرات الافراد في البحث عن المعرفة والحصول عليها ومستوى حاجتهم لها .

-الهدف الخامس : هل توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب التفكير الشائعة ومستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة الجامعة .

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج معاملات الارتباط بين كل اسلوب من الاساليب الخمس وبين الحاجة الى المعرفة ، وكما هو موضح في الجدول (10).

جدول (10) معاملات ارتباط بيرسون للاساليب التفكير الخمس والحاجة الى المعرفة

اساليب التفكير / الحاجة الى المعرفة	التركيبي	المثالي	العملي	التحليلي	الواقعي
	0,145	0,141	0,147	0,144	0,140

ونلاحظ من الجدول ان هنالك علاقة ارتباطية بين الاساليب الخمس والحاجة الى المعرفة ، وعند مقارنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (0,13) وبمستوى دلالة (0,05)، تبين إن جميع معاملات الارتباط دالة ، وان اكبر معاملات الارتباط كانت بين الاسلوب العملي والحاجة الى المعرفة ، ويمكن تفسير هذه النتيجة كون الحاجة الى المعرفة تكسب الفرد القدرة على التفكير والوعي والفهم وادراك العلاقات بين المعلومات المعرفية ، ولكل فرد اسلوبه المفضل في التعامل مع المعلومات التي يتعرض لها خلال مواقف الحياة المختلفة ، فالمعرفة تكسب الفرد القدرة على التفكير لانها تتطلب من الطلبة حالة دائمة من البحث عن مصادر المعلومات ، فهي ترتبط بمدى دافعية الفرد العقلية نحو الاستمتاع بالمهمات المعرفية المعقدة للحصول على المعلومات، كما أن مستوى الحاجة الى المعرفة يرتبط ارتباطا وثيقا بما يمارسه الطلبة من مهام وما يواجهه من مشكلات ومواقف تحتاج الى معرفة وخبرة ، والتفكير يحتاج الى معرفة عميقة حول المواقف والمشكلات التي يمر بها الفرد ، وبالتالي ان اكتساب المعرفة والحصول عليها توثر على اسلوب تفكير الطلبة ، وهذا مؤشر على ارتباط الحاجة الى المعرفة بطبيعة اساليب التفكير التي يتميز بها الافراد .

التوصيات : بناءً على هذه النتائج خرجت الدراسة الحالية بعدد من التوصيات :

1- أهمية التركيز على تنمية أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة ، وهذا قد يتطلب توجيهاً مباشراً من قبل التدريسيين في البداية حتى يصبح الطالب قادراً على معرفة اسلوب تفكيره ، ويكون أكثر ادراك واستقلالية لهذه الأساليب.
2- الاهتمام بإدراج اساليب التفكير في المقررات والمناهج الدراسية الجامعية بحيث تمتزج المقررات باستراتيجيات تعليمية تصمم خصيصاً لتنمية اساليب التفكير .
3- الاهتمام بتوجيه التدريسيين في الجامعة على تدريب الطلبة للبحث عن المعرفة من خلال التعلم الذاتي وتكليف الطلبة بمهمات وانشطة معرفية تحفزهم للبحث.
4- وضع برامج مخصصة في تدريب الطلبة على استراتيجيات البحث والحصول على المعرفة من مصادر مختلفة .

المقترحات : في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، يمكن الخروج ببعض المقترحات التالية كبحوث مستقبلية:

1- إجراء دراسة لمعرفة اساليب التفكير الشائعة والحاجة الى المعرفة لمراحل عمرية أخرى مثل طلبة الإعدادية والمتوسطة .
2- إجراء دراسة لقياس اساليب التفكير وعلاقتها بنمط الشخصية لدى طلبة الجامعة .
3- إجراء دراسة تحليلية للمناهج الدراسية لمعرفة مدى مساهمتها في تعريف الطلبة باساليب التفكير الاكثر شيوعا .
4- إجراء دراسة لمعرفة مستويات الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بنمط الشخصية لدى طلبة الجامعة.

المصادر العربية

1- ابو جادو ، صالح محمد علي ، ونوفل ، محمد بكر ،(2007) : " تعليم التفكير " النظرية والتطبيق " ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، عمان ، الأردن .
2- ابو هاشم ، السيد محمد ، وكمال ، صافيناز ، (2007) : اساليب التعلم والتفكير المميزة لطلاب الجامعة في ضوء مسوياتهم التحصيلية وتخصصاتهم الاكاديمية المختلفة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
3- ابو هاشم ، السيد محمد(2009) : الخصائص السايكومترية لقائمة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلاب الجامعة ، بحث منشور ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ،مركز البحوث التربوية ، المملكة العربية السعودية .
4- بدر، فائقة محمد (2007) : " أساليب التفكير وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة " ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (17) ، العدد (54) ، مصر .
5- بقيعي ، نافز احمد (2013) :" المعتقدات المعرفية والحاجة الى المعرفة لدى الطلبة الجامعيين " مجلة دراسات ، العلوم التربوية ، المجلد 40 ، ملحق 3 ، الاردن . دراسة بقيعي (2013)الموسومة " المعتقدات المعرفية والحاجة الى المعرفة لدى الطلبة الجامعيين "
6- جرادات، عبد الكريم ، والعلي، نصر (2010): الحاجة الى المعرفة والشعور بالذات لدى الطلبة الجامعيين (دراسة استكشافية) ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، المجلد 6 ، العدد 4 ، المملكة الاردنية الهاشمية.
7- الحموري ، فراس ، ابو مخ ، احمد (2011) : مستوى الحاجة الى المعرفة والتفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة البكلوريوس في جامعة اليرموك ، مجلة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية)، المجلد 25 ، العدد 6 ، الاردن .
8- الخولي ،هشام محمد عبد الحميد (2002) :الاساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث للنشر ، مصر .
9- الخياط ، ضياء قاسم ، وسلمان ، ربيع حازم (2013): اثر استخدام نموذج مارزانو لابعاد التعلم في تعديل انماط التعلم والتفكير لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية (نصف سنوية) ،المجلد 19 ، العدد 62 ، .

10- الزغول ، عماد عبد الرحيم (2011) : مبادىء علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الطبعة 3 ، عمان ، الاردن .
11- السليماني ، محمد حمزة (1994): انماط التعلم والتفكير دراسة نفسية قياسية لدى عينة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية في مدينتي مكة المكرمة وجدة ، مجلة البحوث التربوية ،مجلد 3 ، العدد 6 ،المملكة العربية السعودية .
12- شلتز ، داون (1983) : نظريات الشخصية ، مطبعة جامعة بغداد ، ترجمة احمد ولي الكربولي ، بغداد ، العراق .
13- الشمسي ، عبد الامير (2002) : اساليب التفكير لدى طلبة الجامعة ، مجلة الاجيال ، العدد 2 ، بغداد ، العراق .
14- عبد الهادي ، نبيل (1999) : النمو المعرفي عند الاطفال ، دار وائل ،عمان ، الاردن
15- عبد الهادي ، عزت(2000) : نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ، دار الفكر ،عمان ، الاردنلحاجة الى المعرفة والشعور بالذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة المثنى ، مجلية كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، ، العراق
16- العتوم ، عدنان يوسف ، والجراح ، عبد الناصر ذياب ، (2011) : " تنمية مهارات التفكير " نماذج نظرية وتطبيقات عملية " ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الثالثة ، عمان ، الأردن .
17- العتوم ، عدنان يوسف ، (2004) : " علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق " ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
18- علي ، بشرى حسين ، وصاحب ، وجدان عناد (2010) : اساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات قسم رياض الاطفال كلية التربية الاساسية، مجلة كلية التربية الاساسية ، العدد الثالث والستون ، 2010 ، الجامعة المستنصرية
19- العنزي ، فرحان سالم ربيع (1430 ه) : دور اساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من المجتمع السعودي ، رسالة دكتوراه منشورة ،جامعة ام القرى ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، المملكة العربية السعودية .
20- العوادي ،جاسم جابر ، الكناني ، عايد كريم (2012) : الحاجة الى المعرفة والشعور بالذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية / جامعة المثنى ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العراق .
21- عودة ،احمد سليمان (1998): القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دارالامل للنشر والتوزيع ، ط2 ، اربد ، الاردن .
22- قاسم ، ازهار يحيى (2011) : انماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ الايمن والايسر لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقتها بالتفكير التباعدي ، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، المجلد 10 ، العدد 4، كلية التربية للبنات ، جامعة الموصل ، العراق .
23- قطامي ، يوسف ، وقطامي، نايفة (2000): سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، دار الشروق للنشر والتوريع ، عمان ، الاردن .
24- الكرخي ، حسين عليوي سيد (2009) : الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى تدريسي الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية .
25- المنصور ، غسان (2007) : اساليب التفكير وعلاقتها بحل المشكلات " دراسة ميدانية على عينة من تلامذة الصف السادس الاساسي في مدارس دمشق الرسمية ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 23 ، العدد الاول ، سورية .
26- النائب ، اية فاخر (2013) : ادراك المحيط وعلاقته بالحاجة الى المعرفة لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، 2013 .
27- النبهان ، موسى (2004): اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
28- نصر الله ، نوال خالد حسن (2008) : " أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين" ، رسالة ماجستير (منشورة)، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، قسم المناهج وطرق التدريس ، نابلس ، فلسطين.
29- نوفل ، محمد بكر ، (2012) :اساليب التفكير في ضوء نظرية حوكمة الذات العقلية لدى طلبة الجامعة الاردنية ، مجلة جامعة النجاح للابحاث ، العلوم الانسانية ، مجلد 26 ، العدد 5 ، المملكة الاردنية الهاشمية .
30- وقاد ، الهام ابراهيم محمد (1429ه) :اساليب تفكير وعلاقتها باساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة ، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، ،رسالة دكتوراه ، المملكة العربية السعودية .
31- اليوسفي ،علي عباس (2009) : اساليب التفكير والتعلم عند طلبة كلية الفقه ، بحث منشور ، جامعة الكوفة ، مركز تطوير التدريس والتدريب الجامعي .
32- علام ، صلاح الدين محمود (2000) : القياس والتقويم التربوي والنفسي " أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة " ، ط1 ، مصر ، دار الفكر العربي .
33- الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ، وآخرون (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل ، العراق ، دار الكتاب للطباعة والنشر.

المصادر الاجنبية

- Harrison , A & Bramson , R .(1986)." Thinking styles :What Kind of think are you " ERIC document reproduction service , No. 533835.
- Cacioppo , J.& Petty , R.(1984)" The need for cognition ".Journal of personality and social psychology . (42).
- Coutinho, S. A., Woolery, L. M. (2004). The need for cognition and life satisfaction among college students. *College Student Journal, 38,* 203–206.